عقد امناء الفصائل الفلسطينية المتواجدون في طرابلس الغرب، باستثناء «فتح»، اجتماعاً مطولاً للبحث في امكان تحقيق وحدة وطنية فلسطينية وبلورة موقف موحّد تجاه المستجدات. وقد تم الاجتماع بحضور الرئيس الليبي معمر القذافي، صاحب المبادرة للدعوة الى الاجتماع. ولم تكن الاجواء متفائلة حول امكان عقد مصالحة بين الفصائل المتواجدة في دمشق وم.ت.ف. (**الشرق الاوسط**، ٤/٩/١٩٨٨).

• ادعى مكتب وزير الخارجية الاسرائيلية، في القدس، بأن «ابراهام تامير، قال في واشنطن ان م.ت.ف. تعتبر في أعين الفلسطينيين حركة تحرير قومية. وان الاقتباسات الاخرى كافة، على حد قوله، غير صحيحة». وقد نفى المكتب الاقتباسات التي وردت في الصحافة والتي ذكرت ان تامير قال، ان م.ت.ف. هي حركة تحرر قومية بالنسبة الى الفلسطينيين، وان على اسرائيل ان تجري مفاوضات معها، من اجل التوصل الى السلام (**عل همشمار**، ٤/٩/١٩٨٨).

• التقى مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، ابراهام تامير، مع المسؤول عن السفارة السوفياتية في الامم المتحدة، فالنتين لوجينسكي. وفي الحديث الذي استغرق ساعة ونصف الساعة، في اجواء ودية وصريحة، تبادل الاثنان الآراء حول الوضع السياسي في الشرق الاوسط. فقد قام تامير بعرض المواقف الراهنة في اسرائيل ازاء مسار السلام، بينما قال لوجينسكي: «يجب العمل من اجل التغلب على خلافات الرأي، من خلال استغلال اجواء الانفتاح السائدة اليوم في العالم» (**دافار**، ٤/٩/١٩٨٨).

٤/٩/١٩٨٨

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى بغداد، بعد زيارة قام بها لكل من ليبيا ورومانيا. وقال مصدر فلسطيني ان عرفات سيستعرض مع مستشاريه نتائج الاتصالات التي تجريها م.ت.ف. لكسب تأييد واسع للحكومة المؤقتة (**القبس**، ٥/٩/١٩٨٨). وكان عرفات التقى، في بوخارست، مع الرئيس الروماني، نيقولاي تشاوشيسكو، الذي حث على طرح مبادرات سلام وأعمال جديدة تسهم في تسوية القضايا من طريق المفاوضات مع اسرائيل (**السفير**، ٥/٩/١٩٨٨).

• في اليوم المحدد لاقامة الصلاة على ارواح الشهداء، قدمت رفح شهيداً جديداً، واصيب ٢٦ آخرون بجروح في اماكن مختلفة من الارض المحتلة، خلال المجابهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي. وتمكنت القوات الضاربة التابعة للانتفاضة من حرق، او تحطيم، ما لا يقل عن ٤٠ سيارة وحافلة لقوات الاحتلال وللمستوطنين (**الدستور**، ٥/٩/١٩٨٨).

• قررت شرطة القدس محاكمة نائب مفتي القدس، الشيخ جميل الرفاعي، متهمة اياه بالمساهمة في الاحداث التي وقعت قبل شهرين، خلال محاولة موظفي وزارة الاديان الاسرائيلية اختراق ممر تحت «طريق الآلام». فقد دعا المفتي، عبر مكبر الصوت، المسلمين للحؤول دون القيام بهذه المهمة. وخلال ذلك جمّدت وزارة الاديان، بشكل غير رسمي، استمرار العمل في النفق تحت حائط المبكى. هذا بعد ان عبّرت اوساط أمنية وشرطة القدس عن معارضتها لاستمرار أعمال الحفر بين «طريق الآلام» والنفق، في الوقت الحالي (**هآرتس**، ٥/٩/١٩٨٨).

• اصدرت قيادة جيش الدفاع الاسرائيلي اوامر السماح باطلاق النار على مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقد سمحت الأوامر للعسكريين باستخدام سلاحهم الخاص بهم واطلاق النار، اذا تعرضوا للخطر. وسمحت للمستوطنين اليهود المدنيين باستخدام السلاح من أجل الدفاع عن النفس وحظر عليهم استخدامه من اجل الهجوم، او العقاب، او المطاردة (**هآرتس**، ٥/٩/١٩٨٨). وأكد رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في جلسة الحكومة الاسبوعية، انه لا ينوي، في هذه المرحلة، المبادرة لاحداث تغييرات في الانظمة تمكن جنود الجيش الاسرائيلي والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية من فتح النيران على راشقي الحجارة. وأضاف شامير: «لو رغبت بتغيير الاوامر الحالية ازاء البدء باطلاق النيران لكنت تشاورت مع وزير الدفاع، وطرحت الامر على الطاقم الوزاري المصغر للحصول على موافقته، ولكن، بالتأكيد، ليس على الحكومة» (**المصدر نفسه**).

• وصل الى نيقوسيا، عاصمة قبرص، وفد فلسطيني برئاسة رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. فاروق القدومي (أبو اللطف)، للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز. واجتمع القدومي، فور وصوله، مع وزير الخارجية القبرصية؛ كما عقد اجتماعات اخرى مع غيره من المسؤولين القبارصة الكبار (**وفا**، ٥/٩/١٩٨٨).